

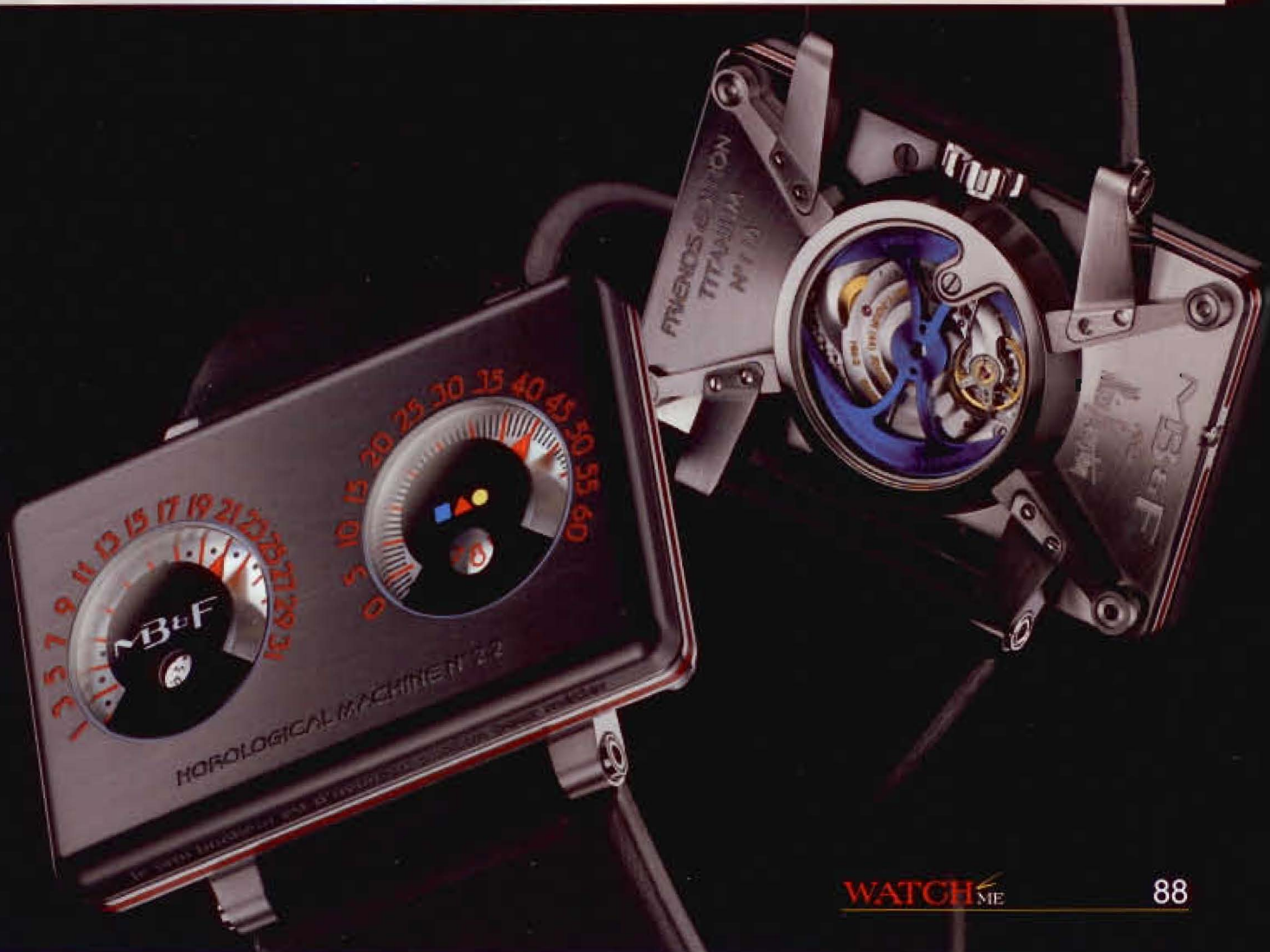
«إم بي آند إف» .. أكثر من مجرد ساعات راقية!

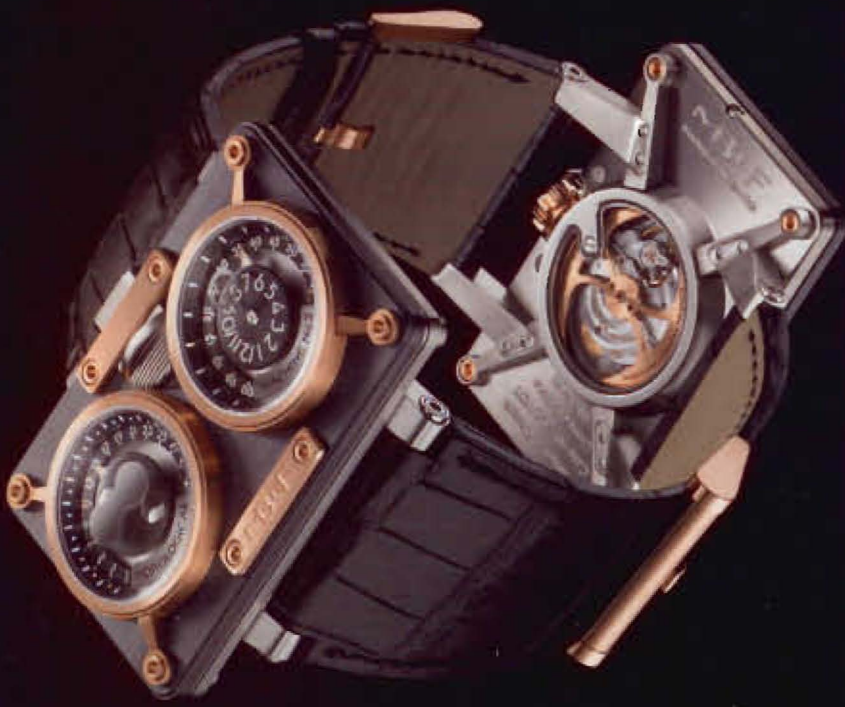
برغم تاريخها القصير نسبياً، نجحت ماركة «إم بي آند إف» في إبهار الجميع في كل مكان، فمنذ بدايتها وضعت لنفسها أهدافاً محددة سعت نحوها بكل جدية، حيث عازمت على تصميم مجموعات صغيرة من الساعات المبتكرة والمفعمة بتصورات قيّمة، وتعاونت من أجل ذلك مع أمهر المحترفين المستقلين، وأطلقت ما يُعرف بـ«آلات قياس الوقت» وليس مجرد ساعات راقية!

يتولى المبدع ماكسيميليان بوسير قيادة «إم بي آند إف»، وقد شغل من قبل منصب الرئيس التنفيذي له هاري ونستون تايمبيسيس «حينما تعاون مع عدد من الحرفيين المهرة وتوصل في النهاية إلى ساعات «أوبوس» الشهيرة. وتحت مظلة ماركتها الجديدة، يتابع بوسير تعاونه مع أمهر الصناع، بعد نجاحه في إطلاق موديلات حصرية للغاية في نسخ محدودة مثل «إتش إم ١»، و«إتش إم ٢»، و«إتش إم ٣».

نظرية غير تقليدية

في مقابلة حصرية مع «وتش مي» بسويسرا، قال بوسير إن موديلات «إم بي آند إف» ليست مجرد ساعات عادية، بل هي آلات مبتكرة وقيّمة متخصصة في قياس الوقت، وأوضح نظريته في هذا الخصوص قائلاً إن الساعة العادية تحتل فيها مؤشرات الوقت موقع الأهمية، أما آلات قياس الوقت التي تبتكرها ماركتها فتحتل فيها الآلية ذاتها موقع الأهمية وليس مؤشرات الوقت، وقال إن ذلك قد يؤدي إلى صعوبة قراءة الوقت عبر إبداعاته في بعض الأحيان. وأوضح بوسير أنه طالما حلم بتأسيس شركة متخصصة بشكل كامل في تصميم وإنتاج مجموعات صغيرة من الساعات المنطوية على مفاهيم أصولية مبتكرة بالتعاون مع المحترفين الموهوبين الذين يكن لهم كل تقدير واحترام ويستمتع بالعمل معهم، موضحاً أن هذا الحلم قد تحقق وتمثل في «إم بي آند إف» التي تمثل أول مختبر تعتمد فكرته على المفاهيم الهندسية الدقيقة، ويجمع تحت مظلة أمهر صناع الساعات المستقلين.





أحدث المشاريع

وخلال حديثه أكد بوسير أنه يعرف منطقة الشرق الأوسط جيداً، موضحاً أن موديلاته تتوفر في أماكن محددة بالمنطقة مثل دبي، وأبوظبي، والكويت، والبحرين، وعنها قال بوسير إنها منطقة مثيرة للغاية فيما يتعلق برواج الساعات الفريدة التي تصدر بكميات محدودة، كما أوضح أن الدار بدأت مشروع «القطع الأساسية» بالاشتراك مع الأصدقاء من مؤسسي شركات ساعات راقية خاصة بهم ممن قاموا شخصياً بإعادة تصميم أحد موديلات «إتش إم» لصالح «إم بي أند إف».

يتمثل أحدث إبداعات هذا المشروع في ساعة «هزروولوجيكال ماشين نمبر ٢٠٢» التي تشتمل على علية من صنع مصمم الساعات الفنان الفرنسي ألان سيلبيرستان، والذي يشتهر باستخدامه الجريء للألوان والزخارف. أبقت علية سيلبيرستان على المواثيق ذات الفتحتين لوديل «إتش إم ٢» بينما تمت إعادة النظر في التصميم بالكامل، واقتصر إنتاج هذه التحفة على ثمان قطع فقط من التيتانيوم بطلاء «بي في دي» والسليكون، مع التاريخ الارتدادي وعرض أطوار القمر والساعات الغافزة والدقائق الارتدادية.

«إتش إم ١»

تمتاز «إتش إم ١» بتكوينها الأصلي، وتعرض الساعات والدقائق على ميناءين منفصلين، بينما يبرز توريون دقيقة واحدة عند المنتصف، وتتمتع بطاقة احتياطية لمدة سبعة أيام، وتعمل بتعينة أوتوماتيكية ويدوية، وتتوفر مشغولة من الذهب الأبيض، أو من الذهب الأحمر، أو بطلاء «بي في دي» الأسود على الذهب الأبيض.

«إتش إم ٢»

تعد «إتش إم ٢» أول آلة ميكانيكية لقياس الوقت مزودة بساعات قافزة فورية، ودقائق ارتدادية، وتاريخ ارتدادي، وعرض أطوار القمر، إلى جانب حركة أوتوماتيكية، وتقالق بتكوين عام مدهش وغير مسيوق، وتتوفر مشغولة من الذهب الأبيض أو الذهب الأحمر مع التيتانيوم (١٢٥ قطعة من كل موديل)، أو من الذهب الأحمر مع السيراميك، أو من السيراميك والتيتانيوم بكمية محدودة تقتصر على ٢٢ و٦٦ قطعة.

«إتش إم ٣»

تتوفر «إتش إم ٣» في نسختين، «سايدواينر» حيث الأشكال المخروطية عمودية على المعصم، و«ستاركروزر» حيث الأشكال المخروطية متوازية مع المعصم، وتتوفر النسختان من الذهب الأبيض مع التيتانيوم، أو من الذهب الأحمر مع التيتانيوم. يشير الشكلان المخروطيان إلى الساعات والدقائق، حيث يظهر الشكل المخروطي للساعات متوجاً بمؤشر للنهار والليل، وتسمع عجلة كبيرة بعرض التاريخ بأرقام واضحة لسهولة القراءة.